مجلة المعيار
AL-MIEYAR Journal
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/317

المجلد: 13 /العدد: 01 (جوان 2022)

المـعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات، مصنفة " C "

شروط النشر وضوابطه

–المعيـار مجلـة علميـة محكمـة تنشـر البحـوث الأكاديميـة والدراسـات الفكريـة والعلميـة والأدبيـة الـتي لم يسـبق نشـرها مـن قبل.

– دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

– تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

–ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

– تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

– تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

– تُقـدم البحـوث والدراسـات مكتوبـة في ورقـة علـى مقـاس (**21/29.7**) بهـامش **1.5**سـنتيم عـن يمـين الصـفحة وعـن يسارها وهامش **1.5** سنتيم عن أعلى الصفحة وأسفلها.

– تتم الكتابة بخط (**Traditional Arabic**) حجم (**16**)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (**14**).

– تـتم كتابـة البحـوث كاملـة أو الفقـرات والمصـطلحات والكلمـات باللغـة الأجنبيـة داخـل البحـوث المكتوبـة باللغـة الفرنسية بخط (**Times new roman**) حجم (**12**)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم(**10**).

– تكون الهوامش والإحالات في آخر الدراسة ولا يستعمل فيها التهميش الأوتوماتيكي.

– يُقدم البحث في قرص مضغوط ونسخة ورقية مطبوعة.

– لا يقل حجم البحث عن **10** صفحات ولا تتجاوز **15** صفحة.

– الأعمال المقدمة لا تُردّ إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

– المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسئول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الثالث عشر العدد 1 جوان 2022
مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "
تصدر عن جامعة تيسمسيلت – الجزائر
توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير
عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت . الجزائر.
الهاتف/الفاكس : 046573188
البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376 ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:
أ. د. دهوم عبد المجيد
المدير المسؤول عن النشر:
أ.د. عيساني امحمد
رئيس التحرير:
أ.د. مرسي رشيد.
نائبا رئيس التحرير:
أ.د. علاق عبد القادر، د. دهقاني أيوب
سكرتير المجلة:
عرجان نورة
هيئة التحرير:
د. محي الدين محمود عمر د. بن رابح خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ.د. شريط عابد، ، أ.د. روشو خالد، أ.د. سعايدية الهواري،
الهيئة العلمية:
من جامعة تيسمسيلت: أ.د. غربي بكاي، أ.د. شريف سعاد، د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسلي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، أ.د دردار البشير، أ.د. فايد محمد د. بوغاري فاطمة، أ. د. بوزيان أحمد، **من جامعة صفاقس، تونس:** أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، **من جامعة المنصورة، مصر:** د. محمد كمال سرحان، **من جامعة طرابلس، ليبيا:** د. أحمد رشراش، **من الجامعة الأردنية، الأردن:** أ. د صادق الحايك، **من جامعة الجزائر 03، الجزائر:** د. فتحي بلغول، **من جامعة لمين دباغين، سطيف:** أ. د بوطالبي بن جدو، **من جامعة وهران:** أ. د. مختار حبار، **من جامعة سيدي بلعباس:** أ. د. محمد بلوحي، **من جامعة سعيدة:** د. عبد القادر رابحي، **من جامعة تلمسان:** أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، **من جامعة تيزي وزو:** أ. د. مصطفى درواش، **من جامعة مستغانم:** د. منصور بن لكحل، **من جامعة زيان عاشور، الجلفة:** د. حربي سليم، **من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف:** أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د مويسي فريد، أ.د. بوراس محمد، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، أ.د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، أ.د. محمودي قادة، د. عيسى سماعيل، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين، د. بوكرديد عبد القادر، د. عادل رضوان. **من جامعة ابن خلدون تيارت:** أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE Mensson.

كلمة مدير النشر

أيها القارئ الكريم:

يسرّ أسرة مجلة "المعيار المصنفة (C)" التي تصدر عن جامعة أحمد بن يحي الونشريسي بتيسمسيلت أن تقدّم إليك العدد الأول من المجلد الثالث عشر وهي إحدى قنوات الجامعة العلمية، وقد اكتسبت مجلتنا قيمتها العلمية ومكانتها الأكاديمية بما تتّسم به من مواصفات علمية وكذلك بفضل مجالاتها البحثية المتنوعية.

- تضمّ لجنتها العلمية أسماءً لها وزنها العلمي في الوسط الجامعي، من داخل وخارج الوطن.
- تنوّع اختصاصات أعضاء لجنة القراءة، إذ تراوحت بين الأدب، والعلوم الإنسانية والاجتماعية، والحقوق والعلوم السياسية، الاقتصاد، والنشاطات الرياضية والبدنية، واللغات.
- تنوّع تخصّصات أبحاث العدد إذ جاءت موزّعة بين اللغة والأدب والنقد، والعلوم الإنسانية، والحقوق والعلوم السياسية، الاقتصاد، والنشاطات الرياضية والبدنية، واللغات.
- تمنح المجلة فسحة للمقالات المترجمة، وللأبحاث الأجنبية (الفرنسية والإنجليزية).

وتجدّد أسرة المجلّة دعوتها لكلّ الباحثين بالالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية، ولهم منّا كل التقدير والعرفان.

المدير المسؤول عن النشر

أ. د. عيساني المُحَمَّد

فهرس الموضوعات

Ethnic Borders and Identity Politicization in Algeria **شيخاوي أحمد**، جامعة سعيدة (الجزائر).	20-09
التنمر الوظيفي في القطاع الصحي **ملال خديجة، ملال صافية، مدوري وردة**، مخبر البحث في علم النفس وعلوم التربية- جامعة وهران2 (الجزائر)	35 -21
الأدب النسوي الجزائري: اضطراب المصطلح وفاعلية الحضور **قردان الميلود** ، جامعة تيسمسيلت (الجزائر).	45-36
المورد البشري وتحديات التغيير التنظيمي **مصطفى حاج الله،عبد الفادر جراد ،جامعة يحي فارس المدية** (الجزائر).	63-46
أهمية تطوير الشراكة الاقتصادية الجزائرية التركية لبناء تكامل إقليمي **سلطاني محمد رضا**، جامعة تيسمسيلت (الجزائر).	77-64
سبل ترقية الاستثمار السياحي الوطني **زلاطو نعيمة، .سدواي نورة، حداشي حكيم**، جامعة تيسمسيلت، المركز الجامعي البيض، جامعة تيارت (الجزائر).	100–78
نظرة محمد العربي زبيري لواقع المدرسة التاريخية في الجزائر من خلال المصادر المطبوعة والالكترونية. **سعيد جلاوي**، جامعة البويرة (الجزائر).	117-101
دراسة تنميطية لعينة من المصابيح المكتشفة بالموقع الأثري ملاكو (ولاية بجاية) **دموش سميرة** ، معهد الآثار، جامعة الجزائر 2 (الجزائر).	139-118
ذاكرة الصحراء: حوار بين السردي والتاريخي من خلال "رواية تفاحة الصحراء" لمحمد العشرى. **بلقاسم بعزيز، عمر بن دحمان.** جامعة، تيزي وزو، (الجزائر).	147-140
الطلاق العاطفي قراءة في الأسباب والمظاهر وطرق التدخل **بوشريط نورية**، جامعة تيارت (الجزائر).	160-148
منظور الزمن وتأثيره على تبني استراتيجية مواجهة الضغوط النفسية في ظل وباء كورونا دراسة مقارنة بين طالبات الجامعة المصاب أحد آبائهن بكوفيد 19 وغير المصابين به **عيسى رمانة، خالد بن عيسى**، جامعة الوادي، جامعة تلمسان (الجزائر).	189-161
Literature reviews in sociological research **Toual Abdeleaziz,** University of Djelfa, Algeria ،**Toumi Belkacem** ،**Kheiri Nouh**	199-190
تأثير الضغوط النفسية على أداء التلاميذ المتفوقين رياضيا أثناء عملية الإنتقاء في الرياضة المدرسية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي. **سي العربي شارف**، مخبر القياس والتقويم، جامعة تيسمسيلت (الجزائر).	217-200
تباين السلوك الإنجابي بين المناطق الجغرافية في الجزائر من خلال قاعدة بيانات المسح الوطني العنقودي السادس متعدد المؤشرات. شهرزاد طويل، جامعة تلمسان (الجزائر).	238-218
المورد البشري وفعالية المنظمة **زروق عليلي، عبد الستار السحباني**، جامعة تونس العاصمة (تونس).	253-239
توظيف مؤشرات تصنيف ويبومتركس في تحسين ترتيب الجامعات	270-254

راشدي عبد المالك، فارس شاشة، مخبر المخطوطات، جامعة الجزائر 2 (الجزائر)	
إسهام علماء المسلمين في ميدان علوم الطبيعة والحياة –نماذج من أدب التأليف والتصنيف - رمضاني حسين، جامعة تيارت (الجزائر).	283-271
واقع جرائم الجنس اللطيف: تحليل سيميولوجي لصور من عمق المجتمع. لكحل صليحة، جامعة تيمسيلت (الجزائر).	298-284
Women's Enabling Strategies in Algerian Non-Governmental Organisations: Religion Strategy. **Dieb Siham, Benneghrouzi Fatima Zohra,** Mostaganem University (Algeria)	299-307
المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، برحايل وهيبة، عتيق منى، جامعة عنابة (الجزائر)	308-324
متلازمة الدور القبلي والمذهبي في النزاع اليمني أحمد عبدالباقي مقبل الفقيه ، جامعة عنابة (الجزائر)	337-325
وجوه الإعجاز القرآني عند الإمام ابن عطية ياسع لخضر بن ناصر ، عبد الحميد الدايم، مخبر الدراسات الشرعية، جامعة تلمسان (الجزائر)	350-338
أدوات العطف بين التصور اللساني والبعد الحجاجي تجاني حبشي ، جامعة الجلفة (الجزائر)	363-351
إحصائيات زوار المتحف العمومي الوطني سطيف في ظل فيروس كوفيد 19 (دراسة تحليلية). رزقي فهيمة ، جامعة قسنطينة2 (الجزائر)	372-364
مساهمة الجباية البترولية في التنمية الاقتصادية بالجزائر في ظل تقلبات أسعار البترول خلال الفترة 2000-2019 باستخدام تحليل المسار. بربار حفيظة ، بولومة هجيرة ، جامعة سعيدة (الجزائر)	386 -373
النشر العلمي في البوابة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP بين الإستخدام والإتاحة : الأساتذة الباحثين بجامعة الجلفة أنموذجا. المهوب كسكس، زينب بن الطيب، جامعة باتنة 1 (الجزائر)	402 -387
تشخيص واقع خصائص المنظمة المتعلمة في جامعة المدية من وجهة نظر الأساتذة الباحثون هاجر تزغوين، رشيد سالمي ، جامعة المدية، جامعة تمنراست (الجزائر)	421-403
مهارات التفكير الميتامعرفي وعلاقتها باكتساب المعارف لدى طلبة معاهد التعليم والتكوين المهني -دراسة ميدانية-. لعزيلي فاتح ، بن نويوة سعيد، جامعة البويرة (الجزائر)	431 -422
صناعة الزربية التقليدية ودورها في تفعيل التراث الثقافي في الجزائر -دراسة ميدانية بمنطقة قلعة بني راشد بولاية غليزان – بلفوضيل نصيرة، صفاح أمال فاطمة الزهراء، مخبر الدراسات الشرعية، جامعة تلمسان (الجزائر)	443-232
محركات الإغراء السردي في رواية كاماراد للكاتب الصديق حاج أحمد. نوال بومعزة ، جامعة الوادي (الجزائر)	455-444
أزمة معبر الكركرات وتداعياتها على مسار التسوية الأممية في نزاع الصحراء الغربية 2020-2021. أسامة بوشماخ ، جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	466-456
فن السخرية وتجلياته في مسرحية الفيل يا ملك الزمان لسعد الله ونوس. عمر كشيدة ، نجلاء نجاحي، جامعة ورقلة (الجزائر)	479-467

المرافق الترفيهية والترويحية في ولاية جيجل بين الواقع والمأمول. مدينة العوانة أنموذجا. **عمر بوسكرة ، سليمة عبد السلام، سليمة بوخيط** ، جامعة المسيلة (الجزائر)	**496-480**
آفاق الانتقال والتحول الديمقراطي في تونس بعد 2010. **نش حمزة** ، جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	**510-497**
آفاق الانتقال والتحول الديمقراطي في تونس بعد 2010. **نش حمزة** ، جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	**525-511**
بنية الفكر الاستشراقي في روايات أمين معلوف "رحلة بالداسار نموذجا": **إبراهيم بوخالفة**، المركز الجامعي – **تيبازة**	**540 - 526**
La professionnalisation du métier d'enseignant the professionalization of the teaching profession **Hammoudi nabil**, universite badji mokhtar.. Annaba, **boudechiche nawal** université chadli bendjedid. El-tarf.	**551 -541**
قراءة في اتفاقية تريبس (TRIPS) **ربحي امحمد** ، جامعة تيسمسيلت، **لعروسي أحمد**، جامعة تيارت	**568/ 552**
Le potentiel touristique en Algérie entre la réalité et les attentes Tourism potential in Algeria between reality and expectations c-u Université Ali lounici, Blida 02, **Khelifi amina Nadia rouchou**, morseli abdellah tipaza.	**591 -569**
بناء الحدث في رواية "دمية النار" لبشير مفتي **شريط جميلة**، جامعة، تيسمسيلت	**601 - 592**
عتبات الشواهد النصية عند الإبراهيمي معلمة للاتقاء وملحمة للارتقاء **فوزية عزوز**، المركز الجامعي مغنية	**615 - 602**
الأسواق في فترة مابعد تخفيف قيود التباعد الإجتماعي في الجزائر- دراسة أنثروبولوجية بالسوق الاسبوعي لوادي أرهيو **ميداني قدور**، المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ،علم الإنسان والتاريخ CNRPAH	**630- 616**
عمارة المساجد في المغرب الأوسط بين القرنين 2-3 هـ/ 8- 10م **مزردي فاتح**، جامعة البليدة 2	**644 - 631**
تقويم محتوى التعبير الشفوي وفق المقاربة النصية- دراسة ميدانية- الثالثة ثانوي أنموذجا **شامي مليكة**، جامعة، وهران 01، **عبد الكريم بكري**، جامعة، وهران 01	**663 - 645**
الدور التربوي للأسرة الجزائرية في تحقيق الأمن المجتمعي على ضوء تحديات العولمة الثقافية **أمينة زرداني**، جامعة سطيف 2، **رضا شوادرة**، جامعة سطيف 2	**678 - 664**
ظاهرة الاغتراب في الشعر الجاهلي **بولعشار مرسلي**، جامعة تيسمسيلت، **بوشيبة حبيب**، جامعة غليزان	**689 - 679**
الحاجات النفسية لدى الطالب الجامعي في ضوء نظرية التقرير الذاتي قسم العلوم الاجتماعية جامعة أم البواقي **هبازة مروى**، جامعة سطيف 2، **بوصلب عبد الحكيم** جامعة سطيف 2	**704 - 690**
بطاقة الأداء المتوازن كآلية لتقييم الأداء في المؤسسة الاقتصادية - دراسة ميدانية لمؤسسة صوفاكت	**730 - 705**

(تكسالج) للأغطية النسيجية بتيسمسيلت **ربحي فاطمة**، جامعة خميس مليانة، **زنيني فريدة**، جامعة خميس مليانة	
الخطاب الدّيني الإسلامي والحداثة بين التصادم والتوافق **عمر داود**، جامعة - تيارت	**744 -731**
ثنائية اللغة والهوية في أدب المنفى **بن بغداد أحمد**، جامعة، تسمسيلت	**758 - 745**
قراءة التراث لدى المفكرين العرب من منظور حداثي **ناجي نادية**، جامعة تيسمسيلت	**774 -759**
واقع الهجرة غير شرعية في الجزائر2010-2018 **جمال بن مرار**، جامعة خميس مليانة	**794 -775**
البيئة الرقمية: النظريات الإعلامية والميديا الجديدة **بن راشد رشيد**، جامعة وهران2، **بلحاج حسنية**، جامعة وهران2	**806 - 795**
الخرافات نصوص أدبية عابرة للغات والآداب **فتح الله محمد**، **جامعة تيسمسيلت**	**821 - 807**
الخطاب الروائي المعاصر الرؤيا والتحوّل **يعقوبي قادوية**، جامعة تيسمسيلت	**835 - 822**
إدارة التوافق السياسي وبيئة التحول الديمقراطي في تونس: 2011-2017 **لرقط الحسين**، جامعة المسيلة، **بلعباس عبد الحميد**، جامعة المسيلة	**856 -836**
الصحة النفسية وسبل تحقيقها من منظور علم النفس الايجابي في ظل جائحة كورونا **بلخير فايزة**، جامعة غليزان	**871 - 857**
علاقة المضامين الإعلامية بالتنشئة الاجتماعية الأسرية **بتقة ليلى**، جامعة المسيلة	**888 - 872**
الأستاذ الجامعي: قراءة في العلاقة بين الأدوار الحديثة في ظل معايير جودة التعليم العالي ومعوقات تحقيقها **بوغراف حنان**، **جامعة الطارف**	**910 - 889**
اللامركزية المحلية ودورها في ارساء الحكم الراشد بالجزائر **لوعيل رفيق**، جامعة الجزائر 3	**929 - 911**
النقد الثقافي وآليات القراءة والتأويل **بوسكين مجاهد**، جامعة معسكر	**953 - 930**
مساهمة الابتكارات البيئية في تغيير اتجاهات المستهلكين: شركة فورد أنموذجا **العبادي فاطمة**، جامعة المدية، **كشيدة حبيبة**، جامعة المدية	**977- 954**
الداعية الجزائرية المؤثرة في مجال خدمة القرآن الكريم عبر شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) دراسة تحليلية لصفحة المقرئة راضية هلال **زكية منزل غرابة**، جامعة قسنطينة، **أحلام بوساحة**، جامعة قسنطينة	**991 - 978**
دراسة مقارنة بين الجري المتقطع (15/15) والألعاب المصغرة 4 ضد 4 على السرعة الهوائية القصوى لدى لاعبي كرة القدم أقل من 21 سنة	**1009 - 992**

قرومي الحسين، جامعة تيسمسيلت، **واضح أحمد الأمين**، جامعة تيسمسيلت، **خروبي محمد فيصل**، جامعة تيسمسيلت	
مقاربة سوسيولوجية للكتابات الحائطية- دراسة ميدانية لعينة من شباب منطقة بومرداس- **زعاف خالد**، جامعة البويرة، **حيتامة العيد**، جامعة جيجل	**1026 - 1010**
جريمة ترك الأسرة من منظور قانون العقوبات الجزائري والفقه الإسلامي **ليلى إبراهيم العدواني**، جامعة المسيلة	**1045 - 1027**
التراث المعماري الحي في الجزائر وسُبُل تثمينه وحمايته –خزان حديقة بارال سابقا بسطيف دراسة حالة- **صالح الدين بلقيدوم**، جامعة الجزائر 2، **محمد المصطفي فيلاح**، جامعة الجزائر 2	**1058 - 1046**
دور تقييم السياسة العامة في تجسيد الحكم الرشيد في الجزائر **حمادي مصطفى**، جامعة تيزي وزو، **عمروش عبد الوهاب**، جامعة بومرداس	**1075 - 1059**
مشكلات تلقي النحو العربي عند الناشئة متوسطة أحمد رضا حوحو (بسكرة) أنموذجا **فوزية دندوقة**، جامعة بسكرة، **فطومة لحمادي**، جامعة سوق أهراس، **شهيرة زرناجي** جامعة بسكرة	**1090 -1076**

مجلة المعيار
AL-MIEYAR Journal
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/317

المجلد: 13 العدد: (1) جوان 2022 ص: 480-496

المرافق الترفيهية والترويحية في ولاية جيجل بين الواقع والمآمول. مدينة العوانة أنموذجا

Recreational and recreational facilities in Jegel State between reality and hope- The City of El Amana Angelia

عمر بوسكرة *	سليمة عبد السلام	سليمة بوخيط
جامعة المسيلة (الجزائر)	جامعة المسيلة (الجزائر)	جامعة المسيلة (الجزائر)
amar.boussakra@univ-msila.dz	salima.abdeslam@univ-msila.dz	salima.boukheit@univ-msila.dz

معلومات المقال

تاريخ الارسال:
2021/ 07/23

الكلمات المفتاحية:
- ✓ الترويح.
- ✓ المرافق الترويحية.
- ✓ الواقع.
- ✓ المآمول.
- ✓ السياحة.

الملخص:

لقد أصبحت ظاهرة الترويح من النظم الاجتماعية التي يتألف منها المجتمع وكأحد مظاهر السلوك الحضاري للفرد فقد كان للتغيرات الاجتماعية أثر في إزياد الحاجة إلى الترويح وإلى ممارسة مختلف الأنشطة الترويحية والترفيهية وعلى هذا الأساس اتفق علماء الرياضة والترويح علماء علم النفس وعلماء علم الاجتماع على أن اللعب والترويح عن النفس هو اللب الأساسي في هذا الموضوع، لذلك كانت أهميته كبيرة في الحياة الاجتماعية ولا سيما بعد تنظيمه. فالترويح السياحي المستدام نشاط لابد أن يحافظ على البيئة ويحقق التكامل على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي وينعكس بشكل مادي في المجال الفيزيقي من خلال الإرتقاء بالبيئة العمرانية، وذلك بتجسيد مرافق وهياكل ترفيهية وترويحية سياحية لتنفيذ الخطط والبرامج السياحية المستدامة. فالترويح والسياحة المستدامة هي نقطة التلاقي ما بين احتياجات الزوار والمنطقة المضيفة لهم، مما يؤدي إلى حماية ودعم فرص التطوير المستقبلي، بحيث يتم إدارة جميع المصادر بطريقة توفير الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والروحية ولكنها في الوقت ذاته تحافظ على الواقع الحضاري والنمط البيئي الضروري والتنوع الحيوي وجميع مستلزمات الحياة وأنظمتها.

Abstract :

The phenomenon of entertainment has become one of the social systems that make up the society and as one of the manifestations of civilizational behavior of the individual. The social changes have had an effect in increasing the need for recreation and the practice of various recreational and

Article info

Received ……..

Accepted ……..

* عمر بوسكرة.

entertainment activities. On this basis, sports and recreational scientists, psychologists and sociologists agreed that playing Self-recreation is the core of this subject, so its importance was significant in social life, especially after its organization. Sustainable tourism is an activity that must preserve the environment and achieve economic and social integration. It is materially reflected in the physical field through the improvement of the urban environment through the embodiment of tourism recreational facilities and structures for the implementation of sustainable tourism plans and programs. Sustainable tourism and tourism are the point of convergence between the needs of visitors and their host region, thus protecting and supporting future development opportunities. All resources are managed in a way that provides economic, social and spiritual needs, while at the same time preserving the cultural reality, Life and its systems.

Keywords:
- ✓ recreation .
- ✓ recreational facilities.
- ✓ Reality.
- ✓ Expectations.
- ✓ Tourism.

. مقدمة:

التنمية هي ارتقاء المجتمع والانتقال به من وضع ثابت إلى أعلى مصاف الرفاه الاجتماعي، باستغلال الطاقات المتوفرة والموجودة والكامنة وتوظيفها فالتنمية الاجتماعية تحتاج إلى دفعة قوية ليخرج المجتمع من حالة الركود والتخلف إلى حالة التقدم والرقي والازدهار في شتى المجالات، فهي عملية توافق اجتماعي وتنمية طاقات الفرد إلى أقصى حد ممكن بغية اشباع الحاجات الاجتماعية للإنسان.

فالترفيه والترويح هو النشاط الذي يختاره الفرد بإرادته لكي يمارسه في أوقات فراغه، مما يحقق له الراحة والمتعة واكتساب القيم الاجتماعية الجديدة، والذي يتم على مستوى مرافق ترويحية خصصت لذلك سواءا كان هذا النشاط قصير المدى كالنشاط الرياضي أو طويل الأمد كالسفر والسياحة والاستجمام. وعليه فإن المرفق الترويحي هو عبارة عن مؤسسة عامة تشرف الدولة أو الأفراد على تسييرها الهدف من انجازها هو تقديم خدمات ذات طابع ترويحي لإشباع حاجات الأفراد الترويحية والسياحية في شكل خدمات توفر الراحة والاستجمام يقصدها الأفراد في العطل الأسبوعية أو السنوية، وتعمل على تحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية نحافظ من خلالها على استمرار المجتمع وبقاءه، بحيث يجب أن يتواجد هذا النوع من المرافق في جميع المناطق، لكي يتأتى للأفراد من الاستفادة من هذا النوع من المرافق العامة ذات الطابع الترفيهي والترويحي السياحي، ولاستغلال الإمكانيات الطبيعية والسياحية الموجودة بمحيطها.

فولاية جيجل تفتقر إلى العديد من المرافق التي قد تساهم في تنمية وتطوير الولاية واللاحاق بالركب الحضاري بالإضافة إلى إنعاش قطاع السياحة، إذ يمكننا أن نقول عنها أنها منطقة فقيرة من ناحية المشاريع السياحية الاستثمارية إذ أن أهم المشاريع الاستثمارية المصرح بها في مدينة جيجل في كل القطاعات خلال الفترة الممتدة ما بين:2002م و2013م هذه المشاريع السياحية ذات الطابع الاستثماري التي بلغت 07 مشاريع فقط، وهو أقل عدد من المشاريع الاستثمارية إذا ما قورنا بالقطاعات الأخرى، وهذا دليل مادي يؤكد أن النهوض بقطاع السياحة لا يتحقق إلا من خلال رصد أكبر عدد من المشاريع ورؤوس الأموال لهذا القطاع والذي قد تغطي عائداته خلال فترة وجيزة تكاليف إنجازها وتفوق ذلك، وهذا الحلم لا يتحقق إلا بالتخطيط السياحي الفعال والهادف الذي يتجسد على أرض الواقع ولا يبقي حبرا على ورق فما فائدة الخطط إذا بقيت مجرد أحلام.

2. حدود الدراسة:

انطلاقا من خصوصية الدراسة الحالية فقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على البحث في الموضوع من خلال مجال جغرافي معين ألا وهو ولاية جيجل والضبط مدينة العوانة؛ من أجل تشخيص وفهم واقع المرافق الترويحية والسياحية، حيث أجريت الدراسة في فصل الصيف وبالضبط في أواخر شهر جوان 2020 إلى غاية أواخر شهر أوت2020.

3. منهج الدراسة:

لقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في دراسته هاته بجمع وتلخيص الحقائق الحاضرة المرتبطة بطبيعة ووضع واقع المرافق الترويحية والسياحية بالمدينة ميدان الدراسة. وبالنظر إلى إجراءات المنهج الوصفي، الذي يتضمن الملاحظة الاستقصاء، التحليل والتفسير فإن الباحث يجد بأنها تتوافق إلى حد كبير مع الأهداف المحددة لهذه الدراسة، التي تتناول إحدى الظواهر الاجتماعية، والتي تشغل اهتمام الراغبين في الكشف عن واقع آفاق المرافق الترويحية السياحية في المنطقة.وبذلك فالمنهج الوصفي هدفه وصف الظاهرة المدروسة من حيث تركيبتها الوظيفية وذلك من خلال استعراض ووصف وتحليل صورة مدققة للمرافق الترويحية والسياحية الترفيهية على أرض الواقع، من أجل الوقوف على المظاهر الاجتماعية والاقتصادية السائدة ومستوى الخدمات المقدمة، إلى جانب تحليل المعطيات الميدانية الكمية والكيفية؛ التي تم التحصل عليها من خلال أدوات المنهج الوصفي كالمقابلة والملاحظة والوثائق والسجلات والتقارير والإحصائيات.

4. ميدان الدراسة:

تعتبر بلدية العوانة من أقدم بلديات ولاية جيجل، حيث تأسست في الحقبة الاستعمارية سنة 1957 أين تزايدت فيه شرارة الثورة التحريرية فكانت جبالها الصدر الدافئ الذي حضن رجال الثورة حتى الاستقلال؛ وفي هذه المرحلة شهدت تطورات عميقة اقتضتها سياسات الدولة المسطرة في كل مرحلة من مراحل تطورها حتى سنة 1986 أين كان لزاما وفق التطورات والتوسعات التي شهدتها أن تكون دائرة. حيث تقع بلدية العوانة غرب مدينة جيجل السياحية بحوالي 20 كلم على امتداد الشريط الساحلي ويحدها من الشمال البحر الأبيض المتوسط، من الشرق بلديتي جيجل وقاوس، من الغرب بلدية زيامة منصورية ومن الجنوب بلديتي سلمى بن زيادة وتاكسنة. والجانب الفيزيقي لبلدية العوانة يتكون من المنطقة الجبلية التي تكون مجموعة من الجبال التابعة لامتداد السلسلة الجبلية لبابور وارتفاعها يصل فوق سطح البحر إلى 1119م ومنطقة ثانية هي مجموعة الهضاب والمنخفضات التي يبلغ علوها 100م وتقع بوادي كسير شرقا وتمتاز بالخوانق والمرتفعات وهي أقل أهمية من حيث المساحة، المنطقة الثالثة وهي منطقة السهول التي لا تتوفر على مساحات نستطيع أن نطلق عليها اسم السهل ومنطقة الشواطئ عبارة عن شريط ساحلي عرضه متباين من منطقة إلى أخرى معظمه ممتد في الجهة الشرقية وبرج بليدة والصخور الصلبة بالجهة الغربية وهذه الصخور والمرتفعات تعيش تحت مناخ البحر الأبيض المتوسط المتوازن بصعود درجة الحرارة في الصيف وارتفاعها في الشتاء.

5. أنواع الترويحية والترفيهية:

1.5. الترويح الثقافي:

يشمل الترويح الثقافي على أوجه متعددة من النشاط الذي يلعب دورا أساسيا في تنمية الشخصية الإنسانية وتفتحها، وضروري لمعرفة الفرد لوسطه، ويساهم في إدماج الإنسان في بيئته الاجتماعية والحفاظ على التراث الثقافي المادي والمعنوي؛(طه عبد الرحيم طه، 2006، ص-ص31-32)حيث تتنوع أشكال أنشطة الثقافي التي نذكر منها:

أ- القراءة : تعد القراءة من أقيم الهويات والأنشطة الثقافية. فالكلمة المقروءة تعد من وسائل الاتصال الفعالة وتؤثر في الفكر والسلوك الإنساني نتيجة لتأثر العقل والوجدان بها. ومن أهم خصائص القراءة مايلي:(مُحَمَّد مُحَمَّد الحماحمي، عايدة عبد العزيز مصطفى، 2004، ص-ص119-120)

- يمكن للقارئ الاستمتاع بإعادة قراءة الموضوعات التي سبق أن قام بقراءتها إذا رغب في ذلك.
- يمكن للقارئ الإقبال على القراءة وفقا للغة أو اللغات التي يتقنها للاستمتاع بإدراك وفهم المعاني.

ب- الكتابة: تعد الكتابة من أرقى الهوايات والأنشطة الثقافية كما تعد من أنشطة المستوى الأول للاشتراك في أنشطة أوقات الفراغ والترويح،(طه عبد الرحيم طه، المرجع السابق، ص32) والذي يطلق عليه (الاشتراك

الابتكاري) ومن أهم الخصائص للكتابة مايلي:(مُحَمَّد مُحَمَّد الحماحمي، عايدة عبد العزيز مصطفى، 2004، ص-ص120-121)

- تعد وسيلة حيوية من وسائل الأنشطة الثقافية والاتصالية في مجال الترويح.
- تعد وسيلة معبرة على قدرات الفرد العقلية واللغوية.
- تتيح الكتابة الفرص للفرد للإبداع والابتكار والتعبير عن ذاته في وقت الفراغ.

ب- المحاضرات والندوات والمناظرات وحلقات البحث:(عطيات مُحَمَّد خطاب، 1982، ص-ص 45-46) حيث تتضمن المحاضرات والندوات الثقافية والدراسية بين مجموعة من الأعضاء المشاركين في هذه الأخيرة؛ قصد الاستفادة العلمية من أراء المهتمين بهذه الموضوعات الخاصة بهذه المحاضرات والندوات، وتبادل الآراء وتنمية القدرات الذاتية في مناقشة وعرض هذه المواضيع بطريقة علمية...إلخ.

ويتوفر في ميدان المرافق التعليمية الضرورية والتي تعد من أهم المرافق العامة في المدينة، التي يجب وجودها والاهتمام بها، لذا نجد أن مدينة العوانة اهتمت بإنشاء المدارس الابتدائية والأساسية والثانوية حيث يوجد بها:

- **مدارس التعليم الابتدائي:** توجد في مدينة العوانة 09 مدارس ابتدائية موزعة توزيعا يتلاءم وتجمع التجمعات السكانية بحيث يوجد في كل تجمع سكاني مدرسة، و08 مدارس مغلقة لظروف أمنية وعدم وجود السكان، حيث يرجع ذلك إلى العشرية السوداء التي مرت بها بلادنا، حيث شهدت خلال هذه الفترة نزول كل سكان المناطق الريفية إلى مركز المدينة والجدول التالي نعرض المدارس المستغلة والغير مستغلة في المنطقة:
- **مؤسسات التعليم المتوسط:** لقد تم فتح مؤسسة للتعليم المتوسط سنة 1986 في مدينة العوانة ومع ارتفاع نسبة السكان في المنطقة أصبحت هذه المؤسسة غير كافية، تم برمجة مؤسسة أخرى لتدعيم هذه المرحلة من التعليم سنة 1994.
- **مؤسسات التعليم الثانوي:** كما ذكرنا سابقا نتيجة ارتفاع عدد السكان في المنطقة فلقد أصبح من الضروري انجاز ثانوية جديدة في سنة 1994 ومن اجل تفادي تنقل التلاميذ إلى الثانويات المتواجدة في عاصمة الولاية والتي تبعد عن العوانة بحوالي 15كلم، وأكثر حسب المناطق المجاورة للمنطقة هذا الأخر الذي يتطلب توفير وسائل النقل فإنجاز ثانوية جديدة ساهم في حل هذا المشكل.
- **التكوين المهني:** حيث يوجد في بلدية العوانة مركز واحد للتكوين المهني ومركز تكوين مهني متخصص في الغابات إلا أننا لاحظنا أن هناك نقصا في هاته المؤسسات التربوية و التعليمية في الساحات والمساحات الملائمة والمرافق الخاصة بالتلاميذ في جميع أنحاء منطقة العوانة، أما الثانوية فقد لاحظنا بها مساحات خضراء داخل المؤسسة يستفيد منها عمالها وأساتذتها والتلاميذ، غير أنه تم تسجيل عدم توفير دور رياض الأطفال والحضانة بالعوانة.

ت- الراديو والتلفزيون : يمثل التلفاز والراديو، أهم الوسائل الثقافية المستخدمة في عصرنا الحاضر كما يشير "كازنوف": إلى أنها تستهلك الجزء الأكبر من حياة الإنسان الترويحية،(j.cazaneuve,1980,p95)أي أنها تشغل وقتنا أطول من أوقات فراغنا. كما يتوفر في ميدان الدراسة العوانة العديد من المرافق الثقافية والدينية، هذه النوع من الترويح الذي يرمي إلى جملة من الأهداف لبلوغها حتى تتحقق الفائدة المرجوة من المشاركة في أنشطته، ومن هذه الأهداف نذكر مايلي:(مُحَمَّد مُحَمَّد الحماحمي، عايدة عبد العزيز مصطفى، المرجع السابق، ص-ص124-125)

- تكوين اتجاهات ايجابية نحو الأنشطة الثقافية التي تتميز بتعددها مما يتيح الفرص للأفراد من اختيار ما يناسبهم منها وما يتماشى مع احتياجاتهم. بالإضافة إلى تنمية الميول الفكرية والأدبية من خلال تعريف الأفراد بأنواع الأنشطة الفكرية والأدبية وإتاحة الفرص لهم بإشباع تلك الميول وتنميتها.
- إشباع الهويات الثقافية لدى الأفراد من خلال إقبالهم على المشاركة في مختلف الأنواع من الأنشطة الثقافية.

- التنمية المعرفية للأفراد المشاركين في أنشطة الترويح الثقافي والتزود بالعديد من المعارف والمعلومات المرتبطة بالعديد من المجالات والأنشطة الثقافية. وإعلام الفرد بما يدور حوله من أحداث وتزويده بكل ما يدور في مجتمعه أو في المجتمعات الأخرى، بالإضافة إلى تنمية المهارات المرتبطة بفن الكتابة أو التأليف...إلخ.

وبالمقارنة بميدان الدراسة مدينة العوانة بولاية جيجل، لوحظ بأن المرافق الثقافية والدينة الموجود فعليا غير كافية ومتطلبات واحتياجات السكان المحليين، ضف إلى ذلك أن هذه المرافق المتوفرة صغيرة جدا وغير مطابقة لمعايير التخطيط من حيث الموقع والمساحة فهي بذلك لا تفي بالغرض المطلوب. أما المرافق الدينية فهي تعتبر من بين الخدمات الروحية للسكان المحليين والوافدين والزوار السياح على المنطقة حيث نجد أن المساجد تم بنائها من قبل المتبرعين وليس على أسس تخطيطية، بالإضافة إلى أننا لاحظنا فقدان بعض الأحياء من المساجد والمصليات مما يضطر بسكان هذه الأحياء بالانتقال إلى الأحياء المجاورة، فيحين نلاحظ بأن هذه المساجد المتوفرة صغيرة جدا ولا تلبي احتياجات السكان، وفي الجدول التالي نعرض مجمل المرافق الثقافية والدينية الموجودة بميدان الدراسة: يشمل الترويح الثقافي على أوجه متعددة من النشاط الذي يلعب دورا أساسيا في تنمية الشخصية الإنسانية وتفتحها، وضروري لمعرفة الفرد لوسطه، ويساهم في إدماج الإنسان في بيئته الاجتماعية والحفاظ على التراث الثقافي المادي والمعنوي؛(طه عبد الرحيم طه، 2006، ص-ص31-32)حيث تتنوع أشكال أنشطة الثقافي التي نذكر منها:

ث- القراءة : تعد القراءة من أقيم الهويات والأنشطة الثقافية. فالكلمة المقروءة تعد من وسائل الاتصال الفعالة وتؤثر في الفكر والسلوك الإنساني نتيجة لتأثر العقل والوجدان بها. ومن أهم خصائص القراءة مايلي:(مُحَمَّد مُحَمَّد الحماحمي، عايدة عبد العزيز مصطفى، 2004، ص-ص119-120)

- يمكن للقارئ الاستمتاع بإعادة قراءة الموضوعات التي سبق أن قام بقراءتها إذا رغب في ذلك.
- يمكن للقارئ الإقبال على القراءة وفقا للغة أو اللغات التي يتقنها للاستمتاع بإدراك وفهم المعاني.

ب- الكتابة: تعد الكتابة من أرقى الهوايات والأنشطة الثقافية كما تعد من أنشطة المستوى الأول للاشتراك في أنشطة أوقات الفراغ والترويح،(طه عبد الرحيم طه، المرجع السابق، ص32) والذي يطلق عليه (الاشتراك الابتكاري) ومن أهم الخصائص للكتابة مايلي:(مُحَمَّد مُحَمَّد الحماحمي، عايدة عبد العزيز مصطفى، 2004، ص-ص120-121)

- تعد وسيلة حيوية من وسائل الأنشطة الثقافية والاتصالية في مجال الترويح. - تعد وسيلة معبرة على قدرات الفرد العقلية واللغوية.
- تتيح الكتابة الفرص للفرد للإبداع والابتكار والتعبير عن ذاته في وقت الفراغ.

ج- المحاضرات والندوات والمناظرات وحلقات البحث:(عطيات مُحَمَّد خطاب، 1982، ص-ص 45-46) حيث تتضمن المحاضرات والندوات الثقافية والدراسية بين مجموعة من الأعضاء المشاركين في هذه الأخيرة؛ قصد الاستفادة العلمية من أراء المهتمين بهذه الموضوعات الخاصة بهذه المحاضرات والندوات، وتبادل الآراء وتنمية القدرات الذاتية في مناقشة وعرض هذه المواضيع بطريقة علمية...إلخ.

ويتوفر في ميدان المرافق التعليمية الضرورية والتي تعد من أهم المرافق العامة في المدينة، التي يجب وجودها والاهتمام بها، لذا نجد أن مدينة العوانة اهتمت بإنشاء المدارس الابتدائية والأساسية والثانوية حيث يوجد بها:

- **مدارس التعليم الابتدائي:** توجد في مدينة العوانة 09 مدارس ابتدائية موزعة توزيعا يتلاءم وتجمع التجمعات السكانية بحيث يوجد في كل تجمع سكاني مدرسة، و08 مدارس مغلقة لظروف أمنية وعدم وجود السكان، حيث يرجع ذلك إلى العشرية السوداء التي مرت بها بلادنا، حيث شهدت خلال هذه الفترة نزول كل سكان المناطق الريفية إلى مركز المدينة والجدول التالي نعرض المدارس المستغلة والغير مستغلة في المنطقة:

- **مؤسسات التعليم المتوسط**: لقد تم فتح مؤسسة للتعليم المتوسط سنة 1986 في مدينة العوانة ومع ارتفاع نسبة السكان في المنطقة أصبحت هذه المؤسسة غير كافية، تم برمجة مؤسسة أخرى لتدعيم هذه المرحلة من التعليم سنة 1994.
- **مؤسسات التعليم الثانوي**: كما ذكرنا سابقا نتيجة ارتفاع عدد السكان في المنطقة فلقد أصبح من الضروري انجاز ثانوية جديدة في سنة 1994 ومن اجل تفادي تنقل التلاميذ إلى الثانويات المتواجدة في عاصمة الولاية والتي تبعد عن العوانة بحوالي 15كلم، وأكثر حسب المناطق المجاورة للمنطقة هذا الأخر الذي يتطلب توفير وسائل النقل فإنجاز ثانوية جديدة ساهم في حل هذا المشكل.
- **التكوين المهني**: حيث يوجد في بلدية العوانة مركز واحد للتكوين المهني ومركز تكوين مهني متخصص في الغابات إلا أننا لاحظنا أن هناك نقصا في هاته المؤسسات التربوية و التعليمية في الساحات والمساحات الملائمة والمرافق الخاصة بالتلاميذ في جميع أنحاء منطقة العوانة، أما الثانوية فقد لاحظنا بها مساحات خضراء داخل المؤسسة يستفيد منها عمالها وأساتذتها والتلاميذ، غير أنه تم تسجيل عدم توفير دور رياض الأطفال والحضانة بالعوانة.

ح- **الراديو والتلفزيون** : يمثل التلفاز والراديو، أهم الوسائل الثقافية المستخدمة في عصرنا الحاضر كما يشير "كازنوف": إلى أنها تستهلك الجزء الأكبر من حياة الإنسان الترويحية،(j.cazaneuve,1980,p95)أي أنها تشغل وقتنا أطول من أوقات فراغنا. كما يتوفر في ميدان الدراسة العوانة العديد من المرافق الثقافية والدينية، هذه النوع من الترويح الذي يرمي إلى جملة من الأهداف لبلوغها حتى تتحقق الفائدة المرجوة من المشاركة في أنشطته، ومن هذه الأهداف نذكر مايلي:(مُحَمَّد مُحَمَّد الحماحمي، عايدة عبد العزيز مصطفى، المرجع السابق، ص-ص124-125)

- تكوين اتجاهات ايجابية نحو الأنشطة الثقافية التي تتميز بتعددها مما يتيح الفرص للأفراد من اختيار ما يناسبهم منها وما يتماشى مع احتياجاتهم. بالإضافة إلى تنمية الميول الفكرية والأدبية من خلال تعريف الأفراد بأنواع الأنشطة الفكرية والأدبية وإتاحة الفرص لهم بإشباع تلك الميول وتنميتها.
- إشباع الهويات الثقافية لدى الأفراد من خلال إقبالهم على المشاركة في مختلف الأنواع من الأنشطة الثقافية.
- التنمية المعرفية للأفراد المشاركين في أنشطة الترويح الثقافي والتزود بالعديد من المعارف والمعلومات المرتبطة بالعديد من المجالات والأنشطة الثقافية. وإعلام الفرد بما يدور حوله من أحداث وتزويده بكل ما يدور في مجتمعه أو في المجتمعات الأخرى، بالإضافة إلى تنمية المهارات المرتبطة بفن الكتابة أو التأليف...إلخ.

وبالمقارنة بميدان الدراسة مدينة العوانة بولاية جيجل، لوحظ بأن المرافق الثقافية والدينة الموجود فعليا غير كافية ومتطلبات واحتياجات السكان المحليين، ضف إلى ذلك أن هذه المرافق المتوفرة صغيرة جدا وغير مطابقة لمعايير التخطيط من حيث الموقع والمساحة فهي بذلك لا تفي بالغرض المطلوب. أما المرافق الدينية فهي تعتبر من بين الخدمات الروحية للسكان المحليين والوافدين والزوار السياح على المنطقة حيث نجد أن المساجد تم بنائها من قبل المتبرعين وليس على أسس تخطيطية، بالإضافة إلى أننا لاحظنا فقدان بعض الأحياء من المساجد والمصليات، مما يضطر بسكان هذه الأحياء بالانتقال إلى الأحياء المجاورة، فيحين نلاحظ بأن هذه المساجد المتوفرة صغيرة جدا ولا تلبي احتياجات السكان وفي الجدول التالي نعرض مجمل المرافق الثقافية والدينية الموجودة بميدان الدراسة:

الجدول رقم(01): يوضح المرافق الثقافية والدينية الموجودة في ميدان الدراسة العوانة.

نوع المرفق	العدد	الموقع
مركز ثقافي	01	العوانة
مكتبة بلدية	02	العوانة

دار الشباب	01	العوانة
جمعيات ثقافية	06	العوانة
مساجد	08	موزعة عبر كامل البلدية
مدارس قرآنية تابعة للمساجد	03	العوانة
جمعيات دينية	06	موزعة عبر كامل البلدية

المصدر: إعداد الباحثين بناءا على تصريحات الأمين العام للبلدية.

5.2. الترويح الفني:

يطلق البعض على الأنشطة الترويحية الفنية مصطلح الهوايات الفنية وهي أنشطة ترويحية تمنح الفرد الإحساس بالجمال والإبداع والابتكار والتذوق، وتعمل على إكسابه القدرات والمهارات وتنمي المعلومات وهناك أنواع متعددة من الهوايات الفنية،(طه عبد الرحيم طه، المرجع السابق، ص 33) ويهتم الفرد غالبا بأكثر من هواية والتي من شروطها أن لا تكون باهضة التكاليف أو تؤدي إلى اندماج الفرد لدرجة تستغرق وقت عمله وإنتاجه ويعرف "كورين" الهوايات بأنها الميول والرغبات المفضلة التي يمارسها الفرد بغرض الاستمتاع المصاحب لممارستها دون اعتبار للكسب المادي، كما يقسم أنواع الهوايات إلى المستويات التالية:(مُحَمَّد مُحَمَّد الحماحمي، عايدة عبد العزيز مصطفى، المرجع السابق، ص-ص129-137)

- **هوايات الجمع**:مثل جمع العملات والطوابع، الأشياء الأثرية القديمة، التوقيعات، الأزرار... إلخ.
- **هوايات التعلم**:مثل التصوير، علم النبات، الفلسفة، التاريخ، فن الديكور، ...إلخ
- **هوايات الابتكار**:مثل فن الخزف، النحت، الرسم، الزخرفة، الفخار، الأشغال اليدوية والحياكة ...إلخ.

– الفنون التشكيلية والتمثيل بأنواعه المختلفة. وللترويح الفني عدة أنشطة التي تشتمل العديد من أنواع الفنون التشكيلية أو الفنون اليدوية والفنون الدرامية، والرقص، والموسيقى، ولذا فإنه من المسلم به أن تعدد أهداف الترويح الفني، والتي يمكن تحديد أهمها على النحو التالي:(مُحَمَّد مُحَمَّد الحماحمي، عايدة عبد العزيز مصطفى، المرجع نفسه، ص-ص142-144)

- تنمية العديد من المعلومات المرتبطة بأنشطة ومجالات الفنون وذلك كالمعلومات المرتبطة بالرسم والتصوير والنحت والخزف والموسيقى والرقص... والتعرف على بعض المفاهيم المرتبطة بعناصر ومكونات العمل الفني وعلى قيمه التشكيلية، وكذلك التعرف على الخامات المختلفة في كل مجال من مجالات الفنون...
- تنمية الميول والاتجاهات نحو أنشطة وهويات الترويح الفني، وكذلك العمل على استكشاف ذوي المواهب في هذا المجال منذ الصغر...وتنمية التذوق الفني والتذوق الجمالي وذلك يعتمد على أهمية وسلامة الأجهزة الحسية في عملية التذوق، إذ أن سحر أعمال الفن يكمن في أشكالها وفي تكوينها وفي ملمسها.
- تحقيق الاسترخاء والتوازن النفسي بالتخلص من عناء العمل ومشاكل الحياة اليومية، وكذلك من خلال إتاحة أنشطة الترويح الفني الفرص للفرد للتعبير عن ذاته. والإسهام في التنمية البدنية للفرد الممارس للرقص من خلال تنمية التوافق بين جهازيه العصبي والعضلي والمحافظة على رشاقة الوزن والتخلص من البدانة...إلخ.

كما أنه هناك برامج ومشاريع مخطط إنشاؤها في المستقبل القريب، هذه المشاريع والبرامج التي من شأن أن تدعم القطاع السياحي والترويحي في المنطقة، وتساهم إحياء التراث الجيجلي والمحافظة عليه، ومن بين هذه المشاريع على سبيل المثال مشروع إنجاز مركز تطوير الأنشطة الحرفية داخل مدينة العوانة.

5.3. الترويح الاجتماعي: يضم هذا الصنف كل النشاطات التي تتضمن المعاملات والعلاقات الاجتماعية بعبارة أخرى النشاطات المشتركة بين مجموعة من الأفراد بهدف الراحة أو التسلية أو تحسين المعاملات الاجتماعية كالمشاركة في جمعيات ثقافية، الجلوس مع أفراد الأسرة، زيارة الأقارب والأصدقاء الجلوس في المقهى أو النوادي والمساحات الخضراء... إلخ.

(g. friedmann,1963, p4.3)كما يساهم الترويح الاجتماعي في إيجاد فرص التفاعل بين الأفراد والجماعات وتوثيق العلاقات والروابط بينهم في جو يتميز بالمرح والسرور، والبعد عن التشكيلات والرسميات.(عبد المجيد سيد أحمد منصور، زكريا الشربيني، 2005، ص 136) والأنشطة الترويحية الاجتماعية متعددة ومتنوعة؛ حيث يقسمها "كورين" كما يلي:(طه عبد الرحيم طه، المرجع السابق، ص27)

أ– الحفلات والرقصات: مثل أعياد الميلاد، حفلات التخرج، حفلات الأزياء، الأعياد، حفلات التدشين الألعاب الاجتماعية.

ب– الحفلات الترفيهية: الألعاب البهلوانية، سهرات المرح، سهرات الغناء والموسيقى.

حيث نجد في ميدان الدراسة العوانة بولاية جيجل أن الخدمات العامة والمرافق العامة من أهم ما يحتاجه الإنسان في الحياة الحضرية حيث لا يشغل المسكن في المدينة المنظمة سوى جزء يسير من الأرض بالنسبة للمساحات اللازمة للمرافق العامة، التي تشكل امتدادا طبيعيا متمما للمسكن وتكون مساحة الخدمات والمرافق العامة متناسبة مع حجم المدينة الذي تخدمه، وبعض المرافق العامة لا يمكن ملاحظتها إلا إذا تخطى التجمع السكني حجما أدنى، كما أن بعض المرافق العامة لا يمكن أن تخدم أكثر من منطقة ذات مساحة محدود وكل ذلك نتيجة لمعطيات اقتصادية وجغرافية، ولهذا فان حجم التجمعات السكنية يتحكم مباشرة بنوعية ما تحتاجه من مرافق عامة ومكانها ولوضع البرنامج الذي يحدد حاجة المدينة من هذه المرافق العامة ويجب تقدير عدد سكان المدينة والمناطق المجاورة التي تعيش مباشرة معها وتستفيد منها؛ لذا يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار المرافق العامة والاجتماعية أثناء التخطيط والتوزيع المتوازن لها في المدينة، من أجل تسهيل عملية توفير الخدمات الاجتماعية لسكان المنطقة والوافدين عليها وتتمثل هذه المرافق الموجودة في ميدان الدراسة:

الجدول رقم(02): يوضح المرافق العامة والاجتماعية الموجودة في ميدان الدراسة العوانة.

نوع المرفق	العدد	تسمية المرفق	الموقع
الفنادق	04	الصخر الأسود	شاطئ الصخر الأسود
		أفتيس	شاطئ أفتيس
		اللبلاب	شارع بوطاغو مُحَمَّد
		فندق تابع للشرطة	العوانة
المخيمات	04	بنت السلطان	برج بليدة
		مخيم سونا طراك	أفتيس
		مخيم عمال الغابات	أفتيس
		و.و. لتسلية الشباب	برج بليدة

المطاعم ، فاست فود	22	/	موزعة عبر كامل البلدية
المقاهي، قاعات الشاي	25	/	موزعة عبر كامل البلدية
المحلات التجارية	51	/	موزعة عبر كامل البلدية
المخابز	03	/	العوانة
المرطبات والحلويات	03	/	العوانة
مراكز الشرطة	01	/	العوانة
مراكز الدرك الوطني	01	/	العوانة
و.ت. للحماية المدنية	01	/	العوانة
محطات البنزين	01	/	العوانة
م. البريد والمواصلات	03	/	العوانة
مواقف السيارات	04	/	العوانة
محطات النقل	01	/	العوانة

المصدر: إعداد الباحثين بناءا على تصريح الأمين العام لبلدية " العوانة "

كما أن هناك إستراتيجية للولاية وذلك بوضع العديد من المخططات والبرامج والمشاريع وكعلى سبيل المثال مشروع إنجاز منتجع الذي يقع هذا المشروع في المدخل الغربي لمدينة العوانة وقرية سياحية وغيرها وتكمن الأهداف لهذه الأنشطة الترفيهية والترويحية الاجتماعية في مايلي:(مُحَمَّد مُحَمَّد الحماحمي، عايدة عبد العزيز مصطفى، المرجع السابق، ص-ص115-116)

- تنمية الاهتمام بأنشطة الترويح الاجتماعي لدى الأفراد والجماعات وذلك لزيادة الطلب على الأنشطة الجماعية في وقت الفراغ.
- التكيف مع جماعات اللعب وتنمية الولاء الاجتماعي لدى المشاركين في برامج الترويح الاجتماعي بغرض الاستمتاع بالعمل الجماعي في وقت الفراغ.
- إشباع الحاجات النفسية الأساسية للفرد كالحاجة إلى الانتماء، الحاجة إلى التعارف، الحاجة إلى النجاح الحاجة إلى إثبات الذات...وذلك من خلال المواقف التي تتيحها أنشطة الترويح الاجتماعي.
- تنمية الخصائص والقيم الاجتماعية المرغوب فيها للشخصية الإنسانية،وذلك كالنهوض بمستوى آداب اللياقة الاجتماعية الرقي بالسلوك الاجتماعي.
- تهيئة الفرص لممارسة التخطيط الجماعي، التدريب على اتخاذ القرارات الجماعية، وكيفية التوفيق في حل المشكلات من خلال التعاون في تنظيم وإدارة الأنشطة الاجتماعية للترويح عن الذات.
- إتاحة الفرصة للفرد لملاحظة أنماط مختلفة من السلوك الاجتماعي،ولإقامة علاقات مع أفراد من ذوي الاهتمامات والميول المشتركة ومن ذوي الطبقات الاجتماعية المختلفة.
- توثيق وتوطيد العلاقات الاجتماعية بين الأفراد وبعضها والجماعات وبعضها، من خلال التفاعل بينهم في أثناء المشاركة في أنشطة الترويح الاجتماعي.

5.4. الترويح الخلوي:

يقصد به قضاء وقت الفراغ في الخلاء وبين أحضان الطبيعة ويعتبر من الأركان الهامة في الترويح، حيث يسهم في إشباع ميل الفرد للمغامرة والتغير والبحث عن المعرفة والتمتع بجمال الطبيعة وإكساب الفرد الاعتماد على النفس والعمل مع الجماعة.(طه عبد الرحيم طه، المرجع السابق، ص39)

ويمكن تقسيم الأنشطة الخلوية إلى:(طه عبد الرحيم طه، المرجع نفسه، ص40)

أ. **النزهات والرحلات:** ويقصد بها الذهاب إلى مكان خلوي، كالحدائق والمنتزهات العامة للاستمتاع بالطبيعة أو ممارسة بعض الأنشطة الترويحية الأخرى. حيث يتوفر بميدان الدراسة العوانة العديد من المواقع والأماكن التي من شأنها تعتبر متنفسا للكثيرين للتخلص من ضغوط الحياة والعودة للطبيعة والبعد عن الاجواء الحياتية المغلقة داخل المنازل والشقق السكنية، وكعلى سبيل المثال الكورنيش الذي هو عبارة عن أجراف صخرية تلامس البحر ممتدة من العوانة إلى بلدية زيامة منصورية تتخللها غابات الفلين. بالإضافة إلى مواقع الاستجمام البحري، حيث تحتوي البلدية على خمسة شواطئ محروسة وهي: شاطئ أفتيس، شاطئ العوانة مركز شاطئ ماريغة، شاطئ الصخر الأسود، شاطئ برج بليدة، غير أن هناك العديد من المشاريع المخطط لها والتي من شأنها أن تضفي على المدينة طابعا سياحيا بإمتياز والتي من بينها على سبيل المثال: مشروع إنجاز منطقة الراحة في عين القرز الذي يقع بين بلدية العوانة وأفتيس، بالإضافة إلى مشروع إنجاز مركز للراحة والاسترخاء الذي يقع على بعد 10كلم من بلدية سلمى، ومشروع إنجاز مجال واسع ومنطقة للاسترخاء: في منطقة تسمى أفتيس، ومشروع إنجاز قرية السياحية التي تقع في الضفة الشرقية من نهر bouchaid بالإضافة إلى مشروع إنجاز قرية السياحية ونادي للفرسية في منطقة تدعى قباني، ومشروع إنجاز حديقة الحيوانات في منطقة اسمها كسير.

ب. **التجوال والترحال (السياحة الترويحية):** ويقصد بالتجوال خروج الأفراد أو الجماعات في رحلات قصيرة لمناطق طبيعية معينة مثل المناطق الأثرية، أو الريفية أو الغابات، ويكون يوم واحد في الغالب ويتطلب القدرة على المشي لساعات طويلة حيث يعتبر التجوال رياضة خلوية لا تتطلب تكاليف باهظة، وقد تمارس فرديا أو جماعيا. كما أن مثل هاته المشاريع مخطط لها في ميدان الدراسة العوانة والتي نذكر منها على سبيل المثال مشروع إنجاز منطقة للمخيمات الصيفية ببئر حلوف

ج. **الصيد:** يعتبر الصيد من النشاط الترويحي الخلوي مثل صيد الأسماك والطيور، وهو مجال من المجالات الترويحية الهامة في بلدنا لما تتميز به من مسطحات مائية كثيرة، بالإضافة إلى الأهمية الترويحية للصيد، فانه مورد للأطعمة التي تتميز بقيمتها الغذائية العالية. ونجد أن ميدان الدراسة هنا يتوفر على العديد المواقع الخاصة بالصيد البحرى والبري، والتي نذكر منها على سبيل المثال مايلي:

– **جزيرة العوانة (الدزيرة):** تبعد هذه الجزيرة عن الشاطئ بحوالي 1000م ويتوافد إليها السواح من كل أنحاء الوطن وحتى من خارج الوطن خلال موسم الاصطياف، حيث يبلغ عدد زوارها يوميا بحوالي 500 زائر وهذا بالمساهمة الجيدة والفعالة لشباب المنطقة وذلك بنقل الزوار عن طريق زوارق وقوارب صغيرة، وتحتوي هذه الجزيرة الرائعة الجمال عدة أنواع من النباتات منها أشجار الزيتون، التين، الريحان وحشائش كثيرة تكسو ظهرها وتطغى عليها نباتات البسباس، أما في سمائها فتحلق أنواع كثيرة من الطيور يتصدر طلائعها طائر النورس الناصع البياض وإلى جانبه طيور البط السوداء، كما تحتضن شاطئ صغير ذو رمال ذهبية.

– **جزيرة شاطئ برج بليدة (أندرو):** أنها صغيرة المساحة عن الأولى و يصعب المشي فيها لطبيعة ظهرها الصخري الحاد. كما أن هناك العديد من المشاريع المخطط إنجازه كعلى سبيل المثال مشروع إنجاز مركز للصيد والصيادين بالقرب من منطقة بئر حلوف، وغيرها من المشاريع.

وللترويح الخلوي أهمية كبيرة في حياة الإنسان نظرا لارتباطه بالطبيعة، كما أن المشاركة في أوجه أنشطته تسهم في تحقيق العديد من الأهداف، والتي من أهمها مايلي:(مُحَمَّد مُحَمَّد الحماحمي، عايدة عبد العزيز مصطفى، المرجع السابق، ص109).

- قضاء وقت الفراغ في الخلاء والاستمتاع بالهواء الطلق وبالمناظر الجمالية في الطبيعة مما يسهم في تنمية وتطوير الحالة الصحية للمشاركين في الأنشطة الخلوية.
- تعلم الحياة في الخلاء وتنمية المعرفة بالخلاء وبأهمية تلك الحياة، وكذلك تنمية الخبرات المرتبطة بالبيئة والطبيعة.
- البعد والتخلص من أعباء ومشكلات الحياة العصرية وكذلك البعد عن التلوث البيئي المرتبط بالهواء والضوضاء والاستفادة من الهواء النقي وخاصة في الريف.
- التدريب على كيفية الاستفادة المثالية من المصادر والعناصر المتوفرة في الطبيعة في تنمية العديد من هوايات وقت الفراغ كهوايات الجمع والأشغال اليدوية.
- تنمية التذوق الجمالي لدى الفرد وتقدير جمال الطبيعة والتأمل في عظمة الخالق سبحانه وتعالى وكذلك تنمية القيم الروحية لدى المشاركين في برامج الترويح الخلوي.(مُحَمَّد مُحَمَّد الحماحمي، عايدة عبد العزيز مصطفى، المرجع نفسه، ص-ص109-110).

5-5- الترويح الرياضي:

إن النشاط الرياضي الترويحي من أهم النشاطات التي أعتنى بها الكثير من الباحثين والمختصين لما له من أهمية ومنفعة كبيرة لجميع شرائح المجتمع،(بشير حسام، 2010، ص122) ولهذا يعتبر الترويح الرياضي من الأركان الأساسية في برامج الترويح لما يتميز به من أهمية كبرى في المتعة الشاملة للفرد، بالإضافة إلى أهميته في التنمية الشاملة للشخصية من النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية.

إن مزاولة النشاط البدني سواء كان بغرض استغلال وقت الفراغ أو كان بغرض التدريب للوصول إلى المستويات العالية يعتبر طريقا سليما نحو تحقيق الصحة العامة، حيث أنه خلال مزاولة ذلك النشاط يحقق للفرد النمو الكامل من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تحسين عمل كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري والتنفسي والعضلي والعصبي.(إبراهيم رحمة، 1998، ص09).

ويمكن تقسيم الترويح الرياضي كمايلي:

أ- الألعاب الترويحية الصغيرة: هي عبارة عن مجموعة متعددة من الألعاب الجري، وألعاب الكرات الصغيرة وألعاب الرشاقة، وما إلى غير ذلك من الألعاب التي تتميز بطابع السرور والمرح والتنافس مع مرونة قواعدها وقلة أدواتها وسهولة ممارستها.(طه عبد الرحيم طه، المرجع السابق، ص27).

ب- الألعاب الرياضية الكبيرة: وهي الأنشطة الحركية التي تمارس باستخدام الكرة ويمكن تقسيمها طبقا لوجهات نظر مختلفة ألعاب فردية أو زوجية أو جماعية، أو بالنسبة لموسم اللعبة ألعاب شتوية أو صيفية أو تمارس طوال العام.(طه عبد الرحيم طه، المرجع نفسه، ص-ص27-28).

ت- الرياضات المائية: وهي أنشطة ترويحية تمارس في الماء مثل السباحة، كرة الماء، أو التجديف، اليخوت والزوارق وتعتبر هذه الأنشطة وخاصة السباحة من أحب ألوان الترويح خاصة في بلادنا.(مُحَمَّد مُحَمَّد الحماحمي، عايدة عبد العزيز مصطفى، المرجع السابق، ص87)

حيث تعد هاته المرافق من بين المرافق المهمة في حياة السكان، حيث نلاحظ أن ميدان الدراسة تفتقر إلى ساحات اللعب والحدائق والمساحات الخضراء، وإن وجدت فهي لا تفي واحتياجات السكان والوافدين بالإضافة إلى أنها غير مطابقة ومعايير التخطيط من حيث المساحة المطلوبة للمنتزهات والملاعب ومواقعها، إذ نجد الازدحام في الشوارع وذلك لافتقارها للأرصفة ومواقف السيارات، حيث نجد الأطفال يلعبون في الشوارع والطرق أو الأراضي الغير مؤهلة للعب والجدول التالي يبن لنا المرافق الترفيهية والرياضية الموجودة في ميدان الدراسة العوانة:

الجدول رقم(03): يوضح المرافق الترفيهية والرياضية الموجودة في ميدان الدراسة العوانة.

المرفق	العدد	الموقع
ملاعب كرة القدم	01	العوانة
القاعات المتعدد الرياضات	01	العوانة
المركب الرياضي الجواري	01	أندرو
الملاعب الجوارية	02	العوانة
النوادي الرياضية	02	العوانة
الموانئ	01	العوانة
الشواطئ	05	العوانة
قاعات الانترنت	03	العوانة

المصدر: إعداد الباحثين بناءا على تصريح الأمين العام لبلدية " العوانة "

أما إذا تحدثنا عن أهداف الترويح الرياضي فترى: " تريزا ولاسكا" أن الترويح الرياضي له العديد من القيم والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها للمشاركين في أنشطته المختلف، والتي نذكر منها:(إبراهيم رحمة، المرجع السابق ص10).

- تعويض نقص الحركة البدنية للفرد والناتج عن التقدم التقني الذي لحق بهذا العصر، مما أدى إلى تقليص حركة الإنسان.
- التخلص من الوزن الزائد أو البدانة التي تنتج عن الإفراط في تناول الطعام والنقص في الحركة البدنية.
- الترويح عن النفس والتخلص من التوتر العصبي.

أما "مُحَمَّد الحماحمى" فيرى أن الترويح الرياضي (الرياضة للجميع) إسهامات في التأثير الايجابي على العديد من جوانب نمو المشاركين في ممارسة أوجه أنشطته. كما يهدف الترويح الرياضي إلى الوقاية من متغيرات المدينة الحديثة وإلى زيادة المردود الإنتاجي لهؤلاء المشاركين في برامجه، ولذا فقد قام "الحماحمي" بتحديد أهداف الترويح الرياضي وفقا لطبيعة تلك الأهداف، وذلك على النحو التالي:(مُحَمَّد مُحَمَّد الحماحمي، عايدة عبد العزيز مصطفى، المرجع السابق، ص-ص90-91).

- تطوير الحالة الصحية للفرد، وتنمية للعادات الصحية المرغوب فيها.
- الوقاية والإقلال من فرص التعرض للإصابة بأمراض القلب والدورة الدموية.
- زيادة المناعة الطبيعية للجسم ومقاومته للأمراض، والحد من الآثار السلبية للتوتر النفسي وللقلق وللتوتر العصبي.
- تنمية اللياقة البدنية، والمحافظة على الحالة البدنية الجيدة.(مُحَمَّد مُحَمَّد الحماحمي، عايدة عبد العزيز مصطفى المرجع نفسه، ص-ص91-92)
- تجديد نشاط وحيوية الجسم، بالإضافة إلى الاسترخاء العصبي والعضلي.
- مقاومة الانهيار البدني في سن الشيخوخة، وتنمية الحس الحركي منذ الصغر. واستثمار أوقات الفراغ، وتزويد الفرد بالعديد من الخبرات الحياتية. بالإضافة إلى تنمية الإحساس بحب الطبيعة وحياة الخلاء. والتعود على احترام مواعيد الممارسة للنشاط بين الأفراد وبعضهم أو بين الجماعات وبعضها.
- إشباع الميل الحركي أو للعب أو لهواية الرياضة، والتعبير عن الذات وتفريغ الانفعالات المكبوتة.
- التغلب على ظاهرة العزلة الاجتماعية التي تسود المجتمع المعاصر بتكوين علاقات وصداقات مع الآخرين من الأفراد والجماعات.

- تهيئة الفرص لممارسة التخطيط الجماعي للنشاط والتدريب على اتخاذ القرارات الجماعية وكيفية التوفيق في حل المشكلات التي تواجه ممارسة أنشطة الرياضة للجميع.
- تزويد الفرد بالثقافة الرياضية، وذلك بتزويده بالعديد من أنواع المعرفة والاتجاهات والعادات المرتبطة بمجال الرياضة للجميع. وتعلم الفرد الممارس لأنشطة الرياضة للجميع لكيفية الوقاية من الإصابة وطرق معالجتها في حالة حدوثها. بالإضافة إلى زيادة الرغبة والتحفيز على العمل.(مُحَمَّد مُحَمَّد الحماحمي، عايدة عبد العزيز مصطفى، المرجع نفسه، ص-ص91-95)
- تحسين نوعية الحياة للأفراد أو الجماعات الممارسين لأنشطة الترويح الرياضي.
- التقليل من النفقات العلاجية أو النفقات الصحية نظرا لما تسهم به الرياضة الوقاية للعديد من الأمراض المرتبطة بزيادة الوزن أو نقص الحركة أو التوتر النفسي أو العصبي.
- التقليل من الفاقد الإنتاجي للمجتمع والناتج عن خفض معدلات الجريمة وتقليص وانتشار تعاطي المخدرات بين الأفراد وذلك بفضل استثمار أوقات الفراغ في المشاركة في أنشطة الترويح الرياضي.

5-6- الترويح العلاجي:

يعتبر العصر الحديث بكل ما فيه من متغيرات وضغوط نفسية وكذا ضغوط اقتصادية بالإضافة إلى تعقيدات الحياة الاجتماعية ...؛ مما أدى لظهور العديد من الأمراض والتي أطلق عليها اسم "أمراض العصر" كأمراض القلب والضغط الدموي، والأمراض النفسية كالاكتئاب والقلق...،(طه عبد الرحيم طه، المرجع السابق، ص-ص 41-42) وعليه فإن الترويح العلاجي يعرف بأنه خدمة خاصة داخل المجال الواسع للخدمات الترويحية التي تستخدم للتدخل الإيجابي في بعض نواحي السلوك البدني أو الانفعالي أو الاجتماعي لإحداث تأثير مطلوب في السلوك ولتنشيط ونمو وتطور الشخصية وله قيمة وقائية وعلاجية لا ينكرها الأطباء.

فالترويح من الناحية العلاجية يساعد مرضى المصابين بالأمراض النفسية على التخلص من الانقباضات النفسية وبالتالي استعادة الثقة بالنفس وتقبل الآخرين له، ويجعله أكثر سعادة وتعاونا، ويسهم بمساعدة الوسائل العلاجية الأخرى على تحقيق سرعة الشفاء. كالسباحة العلاجية التي تستعمل في علاج بعض الأمراض كالربو وشلل الأطفال وحركات إعادة التأهيل، وأصبح الترويح العلاجي معترف به في معظم المستشفيات وخاصة في الدول المتقدمة.(مُحَمَّد مُحَمَّد الحماحمي، عايدة عبد العزيز مصطفى، المرجع نفسه، ص147).

وتشير الجمعية الأمريكية للصحة وللتربية البدنية وللترويح (AAHPER) إلى إسهامات الترويح في حياة المجتمعات المعاصرة، في النقاط التالية:

- تحقيق الحاجات الإنسانية للتعبير الخلاق عن الذات، وتطوير الصحة البدنية والصحة الانفعالية والصحة العقلية للفرد. بالإضافة إلى التحرر من الضغوط والتوتر العصبي المصاحب للحياة العصرية.
- توفير حياة شخصية وعائلية زاخرة بالسعادة والاستقرار، وتنمية ودعم ا لقيم التربوية.

كما أن الدراسات العلمية التي قام بها كل من "هانسون"(Hanson)، "اكونور"(Ocovor) "جولي سيمون" (Golly Simon)، "ماك كلوى"(McCloy)، "لايمان"(Layman) "جوردان"(Jordan) "ساميلسون"(Samulson)، قد أوضحت نتائجها أن ممارسة النشاط الرياضي أو الهوايات أو الموسيقى تسهم في خفض مستوى القلق وحدة الاكتئاب النفسي وكذلك تأكيد المفهوم الإيجابي للذات.(مُحَمَّد مُحَمَّد الحماحمي، عايدة عبد العزيز مصطفى، المرجع السابق، ص147)

ولقد وجه الأطباء والأخصائيون في علم النفس والباحثون في علم الاجتماع وفي المجال التربوي جهودهم لدراسة طبيعة العلاقة بين الترويح والصحة النفسية والعقلية للفرد. كما أنهم خلال نتائج دراساتهم قد أكدوا ضرورة مزاولة الأفراد للأنشطة الترويحية كوسائل للتقليل من التوتر العصبي والنفسي الناتج عن الإرهاق في العمل أو من ظروف الحياة العصرية، وأشاروا إلى أن الملل والقلق والاكتئاب النفسي والصراعات النفسية والإحباط النفسي تعد أمراض العصر المرتبطة بالاضطرابات العقلية والنفسية وأن هذه الأمراض قد تنتج عن كبت الرغبة في إشباع بعض الميول والاتجاهات.

حيث يوجد بمدينة العوانة ميدان الدراسة المرافق الصحية الضرورية بالإضافة إلى بعض الحمامات المعدنية والعلاجية، ومن بين هاته المرافق مايلي:

- **المراكز الصحية:** توجد في منطقة العوانة منشآت صحية، حيث تتركز معظم المنشآت في مركز العوانة، والجدول التالي يوضح لنا المنشآت الصحية الموجودة:

الجدول رقم(04): يوضح المرافق الصحية الموجودة في ميدان الدراسة العوانة.

المنشاة / البلدية	عيـــادة متعـــددة الخدمات	عيادة الأمومة والطفولة		قاعات العلاج	
		العدد	عدد الأسر	مفتوح	مغلقة
العوانة	01	01	07	02	07

المصدر: إعداد الباحث بناءا على تصريح الأمين العام لبلدية " العوانة "

نلاحظ في الجدول رقم(04) أن المرافق الصحية تقدم خدمات صحية للسكان والوافدين على المنطقة غير كافية بالحجم والعدد المطلوب، ضف إلى ذلك هناك سبعة قاعات علاج مغلقة أخرى منها لأسباب أمنية وعدم وجود السكان والأخر لأسباب غير معلومة كما لاحظنا أن معظم هذه الهياكل المتوفرة في ميدان الدراسة نوعية الخدمات التي تقدمها بشكل عام ضعيفة جدا من حيث النوعية لدرجة أنه في الحالات الاستعجالية أو الحرجة يجب التوجه إلى المستشفى المتواجد في عاصمة الولاية التي تبعد عن ميدان الدراسة بـ:15 كلم أو التوجه إلى الولايات المجاورة كولاية بجاية وقسنطينة هذا من جهة، ومن جهة أخرى فهي قديمة ولا تفي بمتطلبات واحتياجات المرضى، فهي بحاجة إلى الأجهزة الحديثة، والجدول رقم(05) يوضح لنا الإمكانيات البشرية المتوفرة في قطاع الصحة في ميدان الدراسة فمن خلال الأرقام الموضحة في الجدول نلاحظ انعدام تام للأطباء المختصين، بالإضافة إلى عدم كفاية الأطباء.

الجدول رقم:(05) يوضح نوع الخدمات المقدمة في المرافق الصحية الموجودة في ميدان الدراسة العوانة.

البلدية	طبيب مختص		طبيب عام		جراح أسنان		صيدلي		شبه طبيين
	عمومي	خاص	عمومي	خاص	عمومي	خاص	عمومي	خاص	
العوانة	00	00	05	02	03	01	00	04	29

المصدر: إعداد الباحثين بناءا على تصريح الأمين العام لبلدية " العوانة "

فمن خلال هذا الجدول يوضح لنا أن نوعية الخدمات الصحية المتوفرة في ميدان الدراسة العوانة، أن معظم هذه المرافق الصحية تفتقر إلى التخصصات الطبية اللازمة والضرورية في المنطقة، هذه الأخير التي تلبي احتياجات المواطنين اليومية، وكذا الوافدين عليها، فهي تفتقر إلى أطباء الأطفال وقاعات الولادة وأطباء العيون والأشعة...أما من الناحية التخطيطية فإن هذه المراكز المتوفرة لا تتوزع بشكل جيد على مستوى الأحياء السكنية، حيث تتركز هذه المراكز في وسط المدينة لدائرة العوانة مع العلم أن هذه الخدمات من الخدمات الضرورية بالنسبة للمواطن والزوار، لذا يجب أن تتوزع هذه المراكز على مستوى الأحياء السكنية وذلك عن طريق فتح فروع في هذه الأحياء وكل فرع يجب أن يتضمن كحد أدنى على الإسعافات الأولية والطب العام والأسنان ومخبر للتحاليل الطبية وقاعة للولادة...إلخ.

وكذلك تشير العديد من الدراسات العلمية أن للترويح دور هام في الوقاية من العديد من أمراض العصر وذلك كأمراض القلب والأوعية الدموية والتي منها ضغط الدم، السكر، الجلطة الدموية، وذلك إلى جانب البدانة وآلام المفاصل والظهر، وكذلك لأنشطة الترويح الرياضي دور هام في علاج تلك الأمراض.

- الإسهام في تقبل المريض أو المعاق لمرضه أو لإعاقته وكذلك تقبله لذاته وتقبله للآخرين وللمجتمع، مما يؤدي إلى اندماجه في الجماعة والمجتمع، ومن ثم زيادة قدرته على التفاعل الاجتماعي التعاوني.

- تحقيق الاسترخاء الجسمي والنفسي للفرد المريض أو المعاق الذي يعاني من حالة الأرق أو التوتر أو القلق النفسي والإسهام في تحقيق التوازن النفسي له.(مُحَمَّد مُحَمَّد الحماحمي، عايدة عبد العزيز مصطفى، المرجع السابق، ص-ص152-153)
- إشباع الدافع للإنجاز وإثبات الذات من خلال نجاح المريض أو المعاق في الاندماج مع أقرانه من غير المرضى أو المعاقين ومشاركتهم في اللعب؛ مما يسهم في تنمية مفهوم الذات لديهم.
- زيادة القوة العضلية، ومرونة المفاصل، وتنمية التوافق بين الجهازين العضلي والعصبي، مما يقلل من الآلام العضلية والمفصلية.
- تنمية القدرات العقلية وتطوير الإدراك الحسي والحركي لدى المريض أو المعاق وفقا لنوع ولطبيعة المرض أو الإعاقة.

حيث يرى "براون"(Braown) أنه حين تموت الموسيقى فإن الترويح يموت، مما يدل على أن الموسيقى تعد القلب النابض للترويح. ولذا فإن للموسيقى أهمية في حياة الإنسان ودور هام تؤديه في برامج الترويح بوجه عام وبراج الترويح العلاجي بوجه خاص، إذ أن للموسيقى دور هام في حياة المرضى والمعاقين حيث تؤدي العديد من الوظائف والإسهامات في مجال الترويح العلاجي، والتي من أهمها الترويح عن الذات وبخاصة لدى من لا يستطيعون ممارسة أنشطة الترويح الأخرى، كالأنشطة البدنية(مُحَمَّد مُحَمَّد الحماحمي، عايدة عبد العزيز مصطفى، المرجع السابق، ص-ص58-59).

5-7- الترويح التجاري:

الترويح التجاري هو مجموعة الأنشطة الترويحية التي يتمنع بها الفرد نظير مقابل مادي ويرى البعض أن الترويح التجاري يدخل في نطاقه السينما والمسرح والإذاعة والتلفزيون والصحف والجرائد، وغيرها من المؤسسات الترويحية التجارية الأخرى، وهو يعتبر تجارة رابحة لأصحاب رأس المال في المجتمعات الاشتراكية تعتبر العديد من المؤسسات الترويحية التجارية السابق ذكرها، مؤسسات لخدمة ورعاية جميع أفراد الشعب للمساعدة في تنميتهم تنمية شاملة، وهي ملك للدولة وتستغلها لصالح الشعب وليس لصالح صاحب رأس المال.(عطيات مُحَمَّد خطاب، 1982، ص-ص 64-65)

من خلال ما سبق يتضح لنا بأن الترويح التجاري يهتم بالعديد من الأنشطة التي تنتمي إلى الترويح الرياضي أو الترويح الثقافي، أو الترويح الفني أو الترويح العلاجي...لذا فإن أهدافه قد تكون هي تلك الأهداف المقررة لأنشطة الترويح المختلفة،إلا أن له بعض ما ينفرد به من أهداف التي تختلف عن باقي الأنشطة الترويحية الأخرى ومن أهم أهداف الترويح التجاري نذكر:

- العمل على تطوير العديد من الخدمات المقدمة من مؤسسات الترويح التجاري واستحداث العديد من الأنشطة في ضوء المنافسة التي تتم بين هذه المؤسسات وبعضها.
- توفير البرامج والخدمات المتعددة من قبل مؤسسات الترويح التجاري لإتاحة الفرص للأفراد وللجماعات من ذوي الميول المشتركة لإشباع ميولهم وحاجاتهم من خلال اختيارهم لنوع البرامج التي يرغبون المشاركة في أنشطتها وبما يتفق ومستواهم الاقتصادي والاجتماعي.

6. خاتمة:

كانت هذه الدراسة أداة فعالة لتحليل المفهوم المركزي للترويح وعلاقته بالمجتمع البشري ، وقد أجرينا محاولة لشرح أهمية وأهداف الترويح الترويح من كافة جوانبه، وواقع المرافق الترويحية والترفيهية بين ما هو مجسد على أرض الواقع وما هو مخطط له في المستقبل القريب في مدينة العوانة بولاية جيجل.

وما يمكن استخلاصه من خلال ما أشرنا إليه حول النشاط الترويحي يتمثل في فائدته التي تعود على الأفراد، فهو يعتبر وسيلة تربوية وعلاجية إذا تم استغلالها بصفة منتظمة ومستمرة، فهو يساهم في تكوين شخصية الأفراد من جميع الجوانب الجانب الصحي الجانب النفسي، الجانب الخلقي والاجتماعي، وبالتالي تكوين شخصية متزنة تتميز بالتفاعل الاجتماعي والاستقرار العاطفي والنظرة

المتفائلة للحياة.

7. قائمة المراجع:

- **المؤلفات**: الاسم الأخير، ثم الاسم الأول للمؤلف(ة)، (سنة النشر)، عنوان الكتاب، بلد النشر، الناشر.
- طه عبد الرحيم طه، (2006)، مدخل إلى الترويح، الطبعة الأولى، الإسكندرية، مصر دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- مُحَمَّد مُحَمَّد الحماحمي، عايدة عبد العزيز مصطفى، (2004)، الترويح بين النظرية والتطبيق، الطبعة الثالثة، القاهرة، مصر، مركز الكتاب للنشر.
- عطيات مُحَمَّد خطاب، (1982)، أوقات الفراغ والترويح، ط 03، القاهرة، مصر، دار المعارف.
- *J. Cazaneuve, (1980) Sociologie de la radio-télévision, P.U.F, 5em Edition Paris*
- *G . Friedmann , (1963) ou va le travail humain ? Edition Gallimard, Tom « 2 ».*
- عبد المجيد سيد أحمد منصور، زكريا الشربيني، (*2005*)، الشباب صراع الأجيال المعاصرة والهدى الإسلامي، الطبعة الأولى القاهرة، مصر، دار الفكر العربي.
- بشير حسام: فعالية النشاط الرياضي الترويحي في تحقيق الصحة النفسية للمعاقين حركيا، جامعة المسيلة، في: مجلة الابداع الرياضي، مجلة علمية متخصصة، العدد01، 2010، معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة المسيلة، المسيلة، الجزائر.
- إبراهيم رحمة، (1998)، تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر.